

الاعتماد الأكاديمي لبرامج جامعة قطر نقلة نوعية للارتقاء بمستوى الخريجين

○ أيمن صقر

النمو المهني والأكاديمي للعاملين في المؤسسة ورفع دافعية العمل والإنتاج لدى أساتذة الجامعة وشيوع مبدأ المساءلة والمحاسبة الذاتية والجماعية في عمل المؤسسة وزيادة دافعية الطلاب نحو التعليم، وتنمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي. ويتم تحديد معايير الاعتماد من قبل عدد من ذوي الاختصاص على المستوى العالمي وقد اختلفت من حيث العدد بكل دراسة لكن جميع الدراسات اشتركت في وضع خمسة معايير أساسية تعتبر المرجع لكل مؤسسة يجب الوفاء بها للحصول على الاعتماد. وهذه المعايير تستخدمها معظم جمعيات الاعتماد الأكاديمي هي وجود بنية إدارية وأكاديمية فعالة في مراقبة وفحص أهداف المؤسسة وبرامجها وتخطيط مناهجها ومتطلبات الدرجات التي تمنحها بما يضمن تحقيق واستمرار الجودة الأكاديمية وتوافر الآلية التي يتم التأكد بها من استيفاء الطلاب لمتطلبات الدرجة نصا وروحا وتوافر المصادر البشرية والمادية والمالية الملائمة والكافية لإنجاز الأهداف والأغراض المحددة ووجود الشواهد على قدرة المؤسسة على الاستمرار في إنجاز الأهداف، وعدم وجود ما يدل على التراخي أو التراجع. كما تقدم الدليل على نزاهة المؤسسة واستقامتها من خلال الإعلان الواضح والصريح عن أهدافها وقوانينها ونظمها، وإدارتها الجيدة لأموالها، والتطبيق الدائم للقوانين، والمراقبة والتقويم المستمر لممارسات المؤسسة في التوظيف والترقية، للتأكد من انسجامها مع أهدافها المعلنة.

وإجراءات الاعتماد الأكاديمي هي دراسة ذاتية لتقييم المؤسسة قياسا على معايير الاعتماد الأكاديمي وزيارة ميدانية عن طريق فريق من المتخصصين وتقرير هيئة الاعتماد الأكاديمي وخطة للتحسين والتطوير وتنفيذ توصيات تقرير هيئة الاعتماد.

تشهد جامعة قطر حاليا نقلة نوعية في الجودة والتميز نتيجة مشروع تطوير التعليم وتطبيق المعايير الأكاديمية العالمية في جميع مخرجاتها، حيث ان جامعة قطر تهتم بالكيف وليس بالكم خصوصا وان معظم برامج الكلية حصلت على الاعتماد الأكاديمي وهدفها تزويد المجتمع بخريجين على أعلى مستوى وتوسعي للحصول على الاعتماد للجامعة نفسها.

ويجب التأكيد على ان هناك فرقا بين الاعتراف والاعتماد الأكاديمي حيث ان كافة شهادات جامعة قطر معترف بها في قطر والمنطقة وحول العالم وإنما يأتي الاعتماد الأكاديمي بمثابة ضمان الجودة، وشهادة تميز تقيم مدى ملاقاتها لمعايير الجودة العالمية. والاعتماد الأكاديمي في جامعة قطر يتفق مع المعايير العالمية وهو عملية تقويم عمل المؤسسة أو البرنامج الأكاديمي من قبل جمعية اعتماد أكاديمي، تتم دوريا للكشف عن مدى تحقيق المؤسسة لاهدافها ومدى تحقيقها لمعايير الاعتماد الأكاديمي. وانواع الاعتماد الأكاديمي في جامعة قطر كثيرة منها ما يعتمد على اعتماد مؤسسي ويمنح للمؤسسة ككل واعتماد أكاديمي يختص بالبرامج مثل الهندسة والصيدلة والادارة والاعمال والجهات التي تمنح الاعتماد الأكاديمي هي مؤسسات اعتماد حسب المناطق ومؤسسات اعتماد مهنية. ومميزات الاعتماد الأكاديمي عديدة ومن اهمها ان حصول أية مؤسسة أو برنامج على الاعتماد يساهم في رفع سمعة البرامج التي تقدمها الجامعة للمجتمع وتعزيز ثقة الدولة والمجتمع بالبرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها الجامعة وتوفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بإعداد البرامج الأكاديمية وتنفيذها والإشراف عليها وإعادة النظر في البرامج الأكاديمية وتحسينها في ضوء متطلبات العصر وتأمين



□ البرنامج التأسيسي احدث البرامج التي حصلت على الاعتماد الأكاديمي